

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[210] الآيات أم° حسب الذين اجتترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محبيهاهم ومماتهم° سواء ما يذكرون (21) وخلق الله السموات والأرض بالحق° ولتجزي كل نفس بما كسبت° وهم° لا يظلمون (22) أفرءيت من اتخذ إلهه هواه° وأضل الله° على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة° فمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ إله° أفلا تذكرون (23) التفسير ليسوا سواء° محياهم ومماتهم: متابعة للآيات السابقة التي كان الكلام فيها يدور حول فئتين هما: المؤمنون والكافرون، أو المتقون والمجرمون، فإن أولى هذه الآيات قد جمعتهما في مقارنة أصولية بينهما، فقالت: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن° نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم سواء ما يحكمون). هل يمكن أن يتساوى النور والظلمة، والعلم والجهل، والحسن والقبيح،